

تاج العروس من جواهر القاموس

أي تركَ الخَصْبَ واختار عليه الشَّقاءَ . وأحالَ عليه الحولُ : أي حالَ . وحالَ الشيءَ : أتى عليه الحَوْلُ كما في المصباح . وأحالَ عليه بدَيْنه إخالَةً . وقال اللّاحِيانيُّ : أحالَ اللّاهُ عليه الحَوْلَ هكذا ذكره مُتَعَدِّياً . قال : وأحالَ الرجلُ إِبْلَهَ العامَ : إذا لم يُضَرِّبْهَا الفَحْلَ . قال : وأَحْوَلْتُ عَيْنَه : أي جعلْتُها ذاتَ حَوْلٍ . واحْتالَ عليه بالدَّيْنِ مِنَ الحَوَالَةِ . وأرضُ مُحْتالَةٍ : لم يُضَرِّبْها المَطَرُ وهو مَجَارٌ . واستحالَ الجَهمُ : نَظَرَ إليه . وفي الحديث : " بِكَ أُحَاوِلُ " قال الأزهريُّ : معناه : بِكَ أُطَالِبُ . وحالَ وَتَرُّ القَوْسِ : زالَ عِنْدَ الرَّمْيِ . وحالَتِ القَوْسُ وَتَرَهَاتَا . وفي المَثَلِ : أَحْوَلُ مِنْ بَوَلٍ الجَمَلِ ؛ لأنَّ بَوْلَه لا يخرج مستقيماً يَذْهَبُ به في إِحْدَى الناحِيتَيْنِ . والحائِلُ : كلُّ شَيْءٍ تحرَّكَ في مكانه . وحيالُ ككِتابٍ : بِلْدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ سِنْدُجَارِ نَزَلَ بها الإمامُ شمسُ الدين أبو بكر عبد العزيز ابن القُطُوبِ سيّدي عبد القادر الجَيْلاني قُدَّسَ سرُّه في سنة 508 ، فنُسِبَ ولدُه إليها وبها وُلِدَ حَفِيدُه الزاهد شمسُ الدين أبو الكرم محمد بن شرشريق الحِيَالِيُّ شيخُ بِلادِ الجَزيرة في سنة 651 ، وتوفي بها سنة 739 . والحَيَّالُ كَشَدَّادٍ : صاحبُ الحيلة وكذلك الحَيْلِيُّ بكسرِ ففتح . وحولَّة بتشديد اللام : لَقَبُ جماعةٍ بطَرابُلُسَ الشام . وحيويلُ بنُ ناشِرَةِ المِصْرِيِّ الأَعورُ رَوَى عن عمرو بن العاص وشَّهَدَ صَفِّينَ مع مُعاوية .

ح - ي - ع - ل .

الحَيَّعَلَةُ أَهْمَلُ الجوهريِّ والصاغانيُّ وهو حِكَايَةُ قولِكَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ وهي من الألفاظ المَنْحُوثة . وقد استطردَّ الجوهريُّ في تركيب هَلَل فقال : وقد حَيَّعَلَ المؤدِّنُ كما يقال : حَوَّلَقَ وَتَعَبَّشَمَ مُرَكَّباً من كلمتين قال الشاعر :

أَلَا رُبَّ طَيْفٍ مَنُوكٍ بات مُعَانِقِي ... إلى أن دَعَا داعِي الصَّبَّاحِ فحَيَّعَلَا وقال آخَرُ :

أَقُولُ لَهَا وَدَمْعُ الْعَيْنِ جَارٍ ... أَلَمْ يَحْزُنْكَ حَيَّعَلَةُ الْمُنَادِي ح - ي - ه - ل .

الحَيَّهَلُ كَحَيْدَرٍ عن النَّصْرِ زاد أبو حنيفة : والحَيَّهَلُ مُشَدَّدةٌ وقد تُكْسَرُ الياءُ وقد أَهْمَلُ الجوهريُّ . وقال : هي شَجَرَةٌ قَصِيرَةٌ مِنْ دَقِّ الحَمْضِ لا وَرَقَ

لها يقال : رأيت حَيْهَلًا وهذا حَيْهَلٌ كثيرٌ . وقال أبو عمرو : الهَرْمُ من الحَمْضِ يُقال له : حَيْهَلٌ . واحِدَتُهُ بِهَاءٍ .

قال : وسمي به لأنه إذا أصابه المَطَرُ نَبَيْتَ سريعاً وإذا أكلتُه الإبلُ فلم تَبْعَرْ ولم . تَسْلَحُ مُسْرِعَةً ماتَتْ . وقولُ حُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ الهِلالي رضي الله تعالى عنه في التشديد : .

بِمِثِّ بَثَاءٍ نَصِيفِيَّةٍ ... دَمِثِّ به الرِّمْتُ والحَيِّ هُلُّ فكذا أنشده أبو حنيفة نَقَلَ حركةَ اللامِ إلى الهاءِ . وحَيِّ هَلَّ بفتح اللام وحَيِّ هَلَّ بسكونها وحَيِّ هَلَّانٍ بالنون وحَيِّ هَلَّاءٍ وحَيِّ هَلَّاءٍ مُذَوِّناً وغيرَ مُذَوِّنٍ كُلُّ ذلك كَلِمَاتٌ يُسْتَحَثُّ بها ولها حُكْمٌ آخِرٌ يأتي بيانُهُ إن شاء الله تعالى في ح - ي - ي - وشيء من ذلك في هَلَل .

ح - ي - ل